

لماذا علقوا الوهابية على نسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل لماذا علقوا لقب الوهابية على نسب الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ الحمد لله رب العالمين. الجواب المتقرر عند - 00:00:00

ان من الطرق التي ينفر بها اهل الباطل عن الحق. وصف الباطل ببعض الاوصاف المستهجنة القبيحة المذمومة. من باب تنفير النفوس عن الاستماع للحق والانصياع اليه وقبوله. كما سمي ووصف المشركون من - 00:00:20

الامم الماضية انبياءهم بانهم كذابون وانهم كهنة وانهم شعراء وانهم سحرة. ويصفون الحق بهذه الاوصاف حتى تكون تلك الاوصاف حازجة ومانعة لقلوب العامة عن قبول هذا الحق. وهذا مسلسل تسلسل في احفاد ابليس - 00:00:40

وقد اخذوهم من مدرسة ابليس. ولذلك نجد ان طوائف اهل البدع لا يزالون يسمون اهل السنة بانهم حشوية وانهم مجسمة وانهم ناصبة وانهم شكاكة يعني انهم يشكون في ايمانهم وغير ذلك من الاوصاف القبيحة المستهجنة. وما اطلاق لفظ الوهابية على اهل - 00:01:00

العقيدة السلفية والتوحيد الصافي والمعتقد الصحيح الا فرعا من فروع هذه السلسلة الابليسية والنفخات شيطانية الوثنية. فهم يطلقون على اهل التوحيد بي انهم وهابيون. من باب عن عن سماع الحق. والا فان المعتقد الذي جاء به الامام المجدد محمد رحمه الله لم يكن من موروثاته - 00:01:30

ولا من موروثات ابيه واجداده واسلافه وليس من مخترعاته ولا هو اول من ابتدأه. بل ان هذا المعتقد من عند الله عز وجل جاء به جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم علمه الى ثم علمه اصحابه ثم نقله الاصحاب الى مشارق الارض - 00:02:00

مغاربها ولا تزال الامة من اهل السنة والجماعة تتوارث هذا المعتقد الى ان جاء الامام محمد بن عبد الوهاب فجدد التوحيد ونشر الاعتقاد الصحيح فكاد له خصومه ووصفوه بالاوصاف القبيحة من باب التنفير عن الحق. والا فلو قلت - 00:02:26

لمن يصفه العقيدة الصحيحة بانها عقيدة الوهابية. هيا انا وانت نمزق جميع كتب الشيخ محمد بن الوهاب لا نريد ان نقرأ له شيئا. فهل سيموت هذا المعتقد الذي جاء به الشيخ محمد؟ الجواب لا. قد يقول هذا معتقد ابن تيمية نقول هيا - 00:02:46

كتب ابن تيمية كلها من اولها الى اخره. قد يقول هذا معتقد الامام احمد هيا نمزق كتب الامام احمد. ونقسم بالله ان ما نأخذ من الامام احمد ولا كلمة واحدة من الاعتقاد. هل هل سيموت هذا الاعتقاد؟ هل سينتهي؟ هل هل سيتلاشى هذا الاعتقاد؟ بعدم قراءة لنا لكتب هؤلاء الائمة - 00:03:06

الجواب لا لانه معتقد محفوظ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لانه مبني على اصول ثابتة وعلى اصول راسخة وهي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فما دام الكتاب والسنة باقيين فان معتقد - 00:03:26

اهل السنة والجماعة باق ولا جرم. فليس مرتكز هذا المذهب عن ابن عبد الوهاب. ولا على ابن تيمية ولا على الامام احمد ولا على التابعين ولا على الصحابة وانما مرتكزه على كتاب الله. عز وجل وعلى السنة الصحيحة من - 00:03:46

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا دعك من هؤلاء فابن عبد الوهاب لم يحدث شيئا ولم يبتدع شيئا في العقيدة. ولم يخترع لنا شيئا من من عند نفسه وانما هو احيا العقائد التي دلت عليها ادلة الكتاب والسنة. ولذلك لا تجد الامام محمد - 00:04:06

الله في كتاب التوحيد يتكلم كثيرا من عند خاصة نفسه حتى يبين للناس ان كتابه هذا لا شأن لاجتهاداته به ولا لارائه به وانما يعقب

بعد كل باب باية او ايتين او اكثر وحديث او حديثين او اقل او اكثر حتى يبين ان هذا - 00:04:26

الاعتقاد انما هو مأخوذ من الكتاب والسنة. فاعتقاد الامام محمد ليس منسوباً له ولا لابائه ولا لاسلافه. ولا منسوباً لابن تيمية ولا للامام احمد ولا للائمة الاربعة من بعده ولا ولا الصحابة وانما هو منسوب للكتاب - 00:04:46

سنة فمن اراد ان ينبز الاعتقاد الصحيح بانه اعتقاد وهابي فهو اثم شيطان في مسلخ انسان يريد ان يبعد الناس عن المعين الصافي وعن العقيدة الصحيحة التي لا شوب فيها ولا كدر. وحقيقته محاربة - 00:05:06

للكتاب والسنة ومحارب للعقائد التي دلت عليها الدلة الشرعية الصحيحة ولكن لا يريد ان يظهر في مظهر المحارب للكتاب والسنة نسب محاربته للوهابية وهو في حقيقته لا يقصد الوهابية ولا التيمية ولا الحنبلية وانما يقصد الكتاب والسنة ولكنه - 00:05:26

ويتستر بستار من زخارف القول لتزيين باطله والتلبيس على الناس. والله اعلم - 00:05:46